

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[299] الآيات وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ

لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا

وَلَهُمْ آذانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْإِطْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ

أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ 179 وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا

وَذَرُوا الَّذِينَ يُلَادِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

180 وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ 181 التفسير

علائم أهل النار: هذه الآيات تكمل الموضوع الذي تناولته الآيات المتقدمة حول العلماء

الذين ركنوا إلى الدنيا، وعوامل الهداية والضلال. والآيات - محل البحث - تقسم الناس إلى

مجموعتين... وتحكي عن صفاتهما وهما أهل النار، وأهل الجنة. فنتحدث عن المجموعة

الأولى - أهل النار أو لا، فتأتي بالقسم والتوكيد فتقول (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرًا من

الجن والإنس). وكلمة "ذرأنا" مشتقة من "ذرأ"، وتعني هنا الإيجاد والخلق، غير أنّها

في